

الفراش الذي لم يعد فيه لون
وصليتُ في معبد الصمت ، أطعمتُ رُوحِي العناقيد
في موسم من أغاني الجنون
ويارحمنا . . نحن جننا خلال الجحيم
على جبهتي آيةً ، آية في انطباق الشفاه
بأنِّي بريء وليست بأغوار عينيِّ رؤيا جنون .

أدبري إلى الأرض عينيك . . قد يسمع الحاضرون
وقد تشهد الأعين الخُرس أطلالنا في العيون
وقد يطرحون الكراسي ، يلقون فوقِي
رداء الوباء . .)

وناديتُ أعلى نداءً ليطنِّي على صوت نافورة الموت :
هاتوا الدواء